# علاقة الثقة بالنفس لدى المدرب بقيادته للفريق:كرة القدم نموذجا

إبراهيم زكرياء كحلوش[1] /طالب دكتوراه/ جامعة بسكرة/ ibrahimzakaria.kahlouche@univ-biskra.dz
عادل بزيو[2] /دكتور/ جامعة بسكرة/ adel.bezziou@univ-biskra.dz

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس لدى المدرب بقيادته للفريق الرياضي ، فلجريت الدراسة على عينة قصدية تمثلت في 20 مدربا مختلفي الأعمار والخبرة المهنية في التدريب، بمدينة عين قشرة ولاية سكيكدة، حيث الأصناف التي قاموا بتدريبها هي أكابر، أواسط، أصاغر، أي يختلفون من حيث الأصناف، وقد استخدمنا في هذا البحث مقياس حالة الثقة بالنفس الرياضية لـ "روبين فيلي" الذي يتكون من 13 عبارة، كما تم استخدام مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي و الذي تم أخذه من كتاب الاختبارات النفسية للرياضيين "لمحمد حسن علاوى" حيث يتكون من 55 عبارة، وبمعالجة البيانات إحصائيا و الربط بين نتائج مقياس الثقة بالنفس و نتائج مقياس السلوك القيادي للمدرب أسفرت النتائج على ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الثقة بالنفس و السلوك القيادي للمدرب.
- وجود ثلاث علاقات ارتباطية ايجابية ضعيفة و خمس علاقات ارتباطية سلبية ضعيفة بين الأبعاد الثمانية للسلوك القيادي والثقة بالنفس لدى المدرب الرياضي.

**الكلمات المفتاحية:** الثقة بالنفس، المدرب، القيادة، الفريق.

**Abstract:**

The study aimed to identify the relationship between the coach's self-confidence in his leadership of the sports team. And it was conducted on an intentional sample representing 20 coaches of different ages and professional experience in training, in the city of Ain kachra, Skikda. In this research, we use two scales, the scale of the state of sports self-confidence was adopted by "Robin Philly", and psychological tests for athletes "by Muhammad Hassan Allawi". The results were:

-There is a weak negative correlation between self-confidence and the coach's leadership behavior.

-There are three weak positive correlations and five weak negative correlations between the eight dimensions of leadership behavior and self-confidence among the sports coach.

**Keywords :** self-confidence, coach, leadership, team.

**مقدمة واشكالية البحث:**

شهد العالم في القرون الحديثة تطورا كبيرا نظرا للتواصل الاجتماعي السريع و السهل بين الأفراد و الجماعات ، وحتى يعيش الفرد في هذا العصر السريع، يجب أن يكون قويا وذكيا ومكتسبا للعلم والحداثة وهذا في جميع المجالات ومن أهمها المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعيةوالدينية و الرياضية.

كما تطور العالم في جميع المجالات عرف تطورا أيضا في المجال الرياضي و خاصة في كرة القدم، فإن هذه الأخيرة أصبحت اليوم من الجماعات الرياضية دو المستوى العالي سواء من الناحية المالية أو الإدارية أو الإشهارية التسويقية ومن ناحية جلب اللاعبين والمدربين كذلك، حيث أنها مؤسسة تحتاج لقائد ومدرب ولاعبين من هذا الطراز وبتواجد صراعات رياضية كبيرة بين هذه الفرق للوصول لأهداف سامية كالفوز و التألق و إحراز الألقاب في جميع المنافسات الرياضية.

هنا يبرز دور المدرب الكبير في قيادة فريقه لتحقيق أهدافه ، إن إحراز الألقاب و غيرها من الأهداف السامية يحتاج لمدرب قيادي يقود فريقه بثقة عالية في النفس و لابد من زرعها في جميع أعضاء الفريق وهذا للوصول للطموحات المسطرة لدى المدرب القيادي والفريق ككل.

تعد الثقة بالنفس عند المدرب من أهم السمات الشخصية التي تحدد حياته و توافقه مع ذاته ومع مجتمعه، فالمدرب الواثق من نفسه قبل بالقدرات التي منحها له الله عز وجل ورضا بها حيث أنه طورها حتى أصبح قادر على مواجهة العقبات و الصعاب التي تواجهه في حياته عامة وفي تدريبه و قيادته لفريقه خاصة ، ومن أجل كل هذا نطرح التساؤل التالي:

- **هل هناك علاقة بين الثقة بالنفس لدى المدرب وقدرته على قيادة فريقه؟**

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

- توجد علاقة بين الثقة بالنفس لدى المدرب بقيادته للفريق.

**الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك القيادي للمدرب.

- توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والأبعاد الثمانية للسلوك القيادي.

**أهداف الدراسة:**

تكمن أهداف بحثنا هذا في ابراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الثقة بالنفس لدى المدرب وأهميتها في قدرة المدرب على التحكم في الفريق وقيادته له بالإضافة إلى الأهداف التالية :

- معرفة العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس لدى المدرب وقدرته على قيادة الفريق الرياضي.
- الربط بين الثقة بالنفس و القيادة الرياضية.
- محاولة التعرف على ما إذا كانت الثقة بالنفس تساهم في زيادة القدرة لدى المدرب على قيادة الفريق الرياضي أو التحكم فيه.
- معرفة مستوى ثقة المدربين في أنفسهم عند قيادتهم للفريق الرياضي.

**1. تحديد المصطلحات و المفاهيم:**

**1.1. الثقة بالنفس:**

سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة و القدرة على مواجهةالعقبات والظروف المختلفة مستخدما أقصى ما لديه من امكانيات وقدرات لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مجموعة إيجابية من الأفكار و المشاعر و السلوكيات التي تعمل على تشجيع النمو النفسي السوي و الاجتماعي، و الوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية و التكيف الاجتماعي النفسي.(الشديفات، 2001، ص.20)

**2.1. المدرب الرياضي:**

شخصية مثقفة وعملية، ذات خبرة حسنة المعاملة تلعب دورا هاما في نجاح عملها، وفي احترام جميع من يعملون معها لآثارها وتنفيذ واجباتها، مما يجعل عملها في تنفيد خطة التدريب الرياضي العامة تسير بسلامة وفي الطريق المرسوم لها والمؤدي إلى نجاحها. (حسن، 1997، ص.03)

**3.1. القيادة:**

هي القدرة على التأثير في الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وهذا يعني أن القيادة عملية تواصل بين القائد أو المدير و مرؤوسيه، حيث يتبادلون المعارف والاتجاهات، ويتعاونون على انجاز المهام الموكلة إليه. (العساف، 2011، ص.19)

**2. الدراسات السابقة والمشابهة:**

**1.2. الدراسة الأولى:** دراسة بوكرش وكودري ( 2017) تحت عنوان " علاقة حالة الثقة بالنفس واحراز النتائج الرياضية في سباق السرعة 100 م خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس و نتائج سباق السرعة 100م خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية تمثل 30 تلميذا متقاربين في الطول و الوزن و العمر من أقسام السنة الرابعة متوسط ( م مرداس عبد الله . م خلف الله عزيز. م باجي مختار) ببوشقوف ولاية قالمة استخدم أصحاب البحث مقياس حالة الثقة بالنفس الرياضية ل "روبين فيلي" و الذي أعد صورته العربية " محمد حسن علاوة " 1995 اذ يتكون المقياس 13 فقرة ، كما تم أخذ نتائج سباق السرعة 100م عن طريق الاختبار و بمعالجة البيانات احصائيا و الربط بين نتائج مقياس الثقة بالنفس و نتائج اختبار السرعة 100م اسفرت النتائج على ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الثقة بالنفس ونتائج اختبار السرعة 100م .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الثقة بالنفس بين الذكور و الاناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار السرعة 100م بين الذكور و الاناث .

**2.2. الدراسة الثانية:** دراسة عبد الله وبهنام ( 2006) تحت عنوان " أثر برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب معهد اعداد المعلمين، نينوى.

استهدف البحث الحالي معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب معهد إعداد المعلمين / نينوى ، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو الاختيار القبلي والبعدي لمتغير الثقة بالنفس، الباحثين اختارا طلاب الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين / نينوى للعام الدراسي 2004 / 2005 و قد بلغ العدد الإجمالي لمجتمع البحث ( 62) طالبا، أما عينة الدراسة فقد بلغت (20) طالبا قسمت إلى قسمين فكانت ( 10) طلاب للمجموعة التجريبية و مثلها المجموعة الضابطة، و كوفئت المجموعتان من عدد من المتغيرات و استخدم

الباحثان مقياس الثقة بالنفس الذي أعده البدراني في رسالته (بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة 1986)، وقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج الإرشادي و بعده.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

**3.2. الدراسة الثالثة:** دراسة بوكبوس (2016) تحت عنوان " دور كل من السلوك القيادي للمدرب و التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين في تماسك الفريق الرياضي.

لقد حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب و التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي النوادي الرياضية و أثرها على تماسك الفريق الرياضي، وللتحقق من ذلك تم الاعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي على عينة من لاعبي فريق وداد واد الحد تقدر بـ اثنان وعشرون لاعبا ومدربهم المتحصل على شهادة الفاف 3 المعادلة لشهادة الكاف س وذلك باستخدام مقاييس السلوك القيادي عند المدربين والتوافق النفسي الاجتماعي وتماسك الفريق الرياضي عند اللاعبين، كما استخدم معامل الارتباط بيرسون كوسيلة احصائية مع استعمال نظام (spss) في تحليل النتائج، حيث توصل إلى النتائج التالية:

- تبين أنه هناك علاقة خطية بين السلوك القيادي للمدرب والتوافق النفسي الاجتماعي إلا أنها غير قوية مما يدل على أن العلاقة بين المدرب واللاعبين يجب أن تمتن من خلال برامج ارشادية يقوم بها المدرب و المرشد النفساني.
- تبين أنه هناك علاقة خطية بين تماسك الفريق الرياضي و التوافق النفسي الاجتماعي إلا أنها غير قوية (لكن تعتبر أقوى من الأولى إذا ما قورنت بها) مما يحتم على وضع برنامج ارشادي يساعد اللاعبين على بلوغ الصحة النفسية.
- تبين أنه هناك علاقة خطية بين السلوك القيادي للمدرب و تماسك الفريق الرياضي و هي قوية بدرجة قليلة مما يبين أن تماسك الفريق يمنح الصحة النفسية لدى اللاعبين والعكس.

**4.2. الدراسة الرابعة:** دراسة مسكين وعتروز ( 2016) تحت عنوان " تأثير نوع الأسلوب القيادي للمدرب على الأداء الخططي للاعبي كرة القدم".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير نوع الأسلوب القيادي للمدرب على الأداء الخططي للاعبي كرة القدم، حيث كان منهج الدراسة وصفي واعتمدوا على عينتين قصدية وهي 6 مدربين وعشوائية تتكون من 60 لاعب تم اختيار 10 لاعبين منها عشوائيا، وبعد تحليل البيانات توصل الباحثان إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تأثير الأسلوب الديمقراطي للمدرب وتأثير الأسلوب السلطوي على الأداء الخططي للاعبي كرة القدم وهذه الفروق كانت لصالح الأسلوب الديمقراطي.

## 3. الإجراءات المنهجية:

### 1.3. الدراسة الاستطلاعية:

في هذه الدراسة التي تتناول موضوع بحثنا وهو: " **علاقة الثقة بالنفس لدى المدرب بقيادته للفريق**"، قمنا بزيارة مدربي مدينة عين قشرة أقصى غرب ولاية سكيكدة داخل المدينة وخارجها وهذا قصد التحاور معهم وأخذ معلومات عن عينة المدربين التي تتماشى مع طبيعة البحث و قمنا بتوزيع مقياسين، مقياس حالة الثقة بالنفس، ومقياس السلوك القيادي للمدرب، لمدربي مدينة عين قشرة يختلفون في تدريب أصناف الفرق (أكابر، أصاغر، أواسط)، بالإضافة للوقوف على بعض الصعوبات التي قد تعترض مسار البحث.

### 2.3. المنهج المتبع:

من أجل دراسة و مناقشة و تحليل المشكلة التي بين أيدينا و استجابة لطبيعة بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي لدراسة موضوعنا.

### 3.3. المجتمع والعينة:

في بادئ الامر قمنا باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث المتمثلة في مجموعة من المدربين بولاية سكيكدة وعند قيامنا بزيارة ميدانية لبعض المدربين أثناء عملهم وجدنا أنه من الصعب القيام بذلك نظرا لضيق الوقت واستحالة القيام بذلك في ظرف وجيز جدا مع صعوبة التنقل بين البلديات وهذا لاتساع الولاية من حيث المساحة.

### 4.3. ضبط متغيرات الدراسة:

**1.4.3. المتغير المستقل:** في هذه الدراسة المتغير المستقبل هو: " **الثقة بالنفس لدى المدرب**".

**2.4.3. المتغير التابع:** في هذه الدراسة المتغير التابع هو: **"بقيادته للفريق"**.

**5.3. أدوات الدراسة:**

**1.5.3. مقياس حالة الثقة بالنفس:** (علاوي، 1998، ص.60-61)

صممت روبين فيلي Vealey سنة ( 1986) قائمة لمحاولة قياس حالة الثقة الرياضية بعنوان State sport confidence Inventory، وقام علاوي بتعريب القائمة وتقنينها في البيئة المصرية، وتتكون القائمة من 13 عبارة وهي تقريبا نفس عبارات قائمة سمة الثقة الرياضية السابق ذكرها في الصفحة السابقة ويقوم اللاعب بالاستجابة على عبارات القائمة على مقياس مدرج من 9 نقاط يحدد درجة الثقة الرياضية التي يتميز بها في اللحظة التي تسبق الاشتراك المباشر في منافسة هامة وذلك بالمقارنة بلاعب آخر سواء في فريقه أو في فريق آخر يتميز بأعلى درجة من الثقة بالنفس قبل اشتراكه في منافسة هامة مباشرة.

- **المعاملات العلمية:**

قامت روبين فيلي بعمل نفس الاجراءات السابق ذكرها في الصفحات السابقة لقائمة سمة الثقة الرياضية وباستخدام نفس العينات حتى تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

- **الثبات:**

بلغ معامل الفا 0.95، عند تطبيق القائمة على نفس العينات السابق ذكرها في قائمة سمة الثقة الرياضية، ولم يتم استخدام تطبيق الاختبار و اعادة تطبيقه لأن القائمة تقيس حالة State وهو الأمر الذي لا يتناسب مع استخدام طريقة تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه لإيجاد معامل الثبات.

- **الصدق:**

تم التحقق من الصدق المرتبط بالمحك ( الصدق التلازمي) عند تطبيق القائمة مع مقياس الثقة بالنفس في قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية لمارتنز ( CSA1.2) على عينة قوامها 199 لاعبا رياضيا، كما أسفر التطبيق على وجود ارتباطات سلبية جوهرية عند استخدام اختبار قلق المنافسة الرياضية لمارتنز ( SCAT) و يعد القلق البدني و القلق المعرفي

في قائمة حالة المنافسة الرياضية، كما تم التحقق من صدق التكوين الفرضي بنفس الطريقة المستخدمة في قائمة سمة الثقة الرياضية.

**2.5.3. مقياس السلوك القيادي للمدرب:**

**المعاملات العلمية:**

في ضوء نتائج استطلاع رأي 102 لاعبا يمثلون كل من ألعاب : كرة القدم و كرة السلة و الكرة الطائرة وكرة اليد و الهوكي عن مظاهر السلوك القيادي للمدرب الرياضي باستخدام استبيان مفتوح النهاية بعد تعريفهم لهذا المفهوم ثم التوصل إلى تحديد عدد 266 عبارة و تم تصنيفها تحت 10 أبعاد رئيسية مؤقتة.

وتم عرض هذه العبارات على 15 خبيرا على مستوى عال في علم النفس الرياضي والتدريب وتم استبقاء 188 عبارة حصلت على موافقة 80 % من الخبراء.

في الدراسة الاستطلاعية الثانية تم عرض عبارات المقياس باستخدام مقياس خماسي التدريج على 79 لاعبا من الألعاب الجماعية الخمسة السابق ذكرها وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وبذلك تم استبعاد 15 عبارة لم تحصل على معاملات ارتباطية دالة إحصائيا مع البعد الذي تنتمي إليه وتم حساب معامل ألفا لأبعاد المقياس و تراوح ما بين 6 إلى 9.

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام التدوير المتعامد على عينة بلغت 374 لاعبا وأسفرت النتائج عن استبقاء عدد 55 عبارة يمثلون أبعاد المقياس.

- **الثبات:**

تم ايجاد معامل استقرار القائمة عند تطبيقها و إعادة تطبيقها على 42 مدربا من مدربي بعض الأنشطة الرياضية ذوي الخبرة في مجال التدريب لمدة لا تقل من 8 سنوات 73 ، كما بلغ معامل الفالإيجاد الاتساق الداخلي للقائمة على نفس العينة السابقة 79.

- **الصدق:**

تم ايجاد صدق التكوين الفرضي للقائمة عند تطبيقها و إعادة تطبيقها على 10 مدربين رياضيين من مدربي الفرق القومية ، 10 مدربين رياضيين لفرق ذات المستويات الأقل ( فرق

الدرجة الثانية أو الناشئين) وأسفر التطبيق عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة الأولى طبقا للاتجاه المتوقع.

### 6.3. الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المتوسط الحسابي والنحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لـ Pearson.

وقد تم اجراء العمليات الحسابية بالاعتماد على برنامج Excel.

## 4. تحليل النتائج ومناقشتها:

### 1.4. العلاقة بين الثقة بالنفس والسلوك القيادي للمدرب:

**الجدول رقم 1: يوضح طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس والسلوك القيادي للمدرب الرياضي لدى العينة.**

| | حالة الثقة بالنفس | السلوك القيادي الرياضي |
|---|---|---|
| حجم العينة | 20 | |
| المتوسط الحسابي | 91 | 26,26 |
| الانحراف المعياري | 16,98 | 1,88 |
| معامل الارتباط | -0,04 | |
| طبيعة العلاقة | عكسية ضعيفة | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 1 لا حظنا أن المتوسط الحسابي لحالة الثقة بالنفس بلغ قيمة 91 بانحراف معياري قدره 16,98 مما يدل على عدم وجود تجانس بين أفراد العينة، بينما شهدت نتائج مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي متوسط حسابي قدره 26,26 بانحراف معياري قدره 1,88 حيث تعتبر قيمة منخفضة تدل على وجود تجانس ضعيف بين أفراد العينة، كما لاحظنا أن قيمة المعامل الارتباط (Pearson) المحسوبة بين مقياس حالة الثقة بالنفس و السلوك القيادي للمدرب الرياضي قدرت بـ ( 0,04-). و هي قيمة سالبة وضعيفة تدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة بين

المتغيرين، فكلما زادت الثقة بالنفس كلما قلت درجات السلوك القيادي بشكل ضعيف، نلاحظ أيضا أن قيمة معامل الارتباط قريبة جدا من الصفر أي تقريبا لا توجد علاقة بين المتغيرين، ويرجع هذا ربما إلى المدرب رقم 6 ورقم 7 اللذين تحصلا على درجتين ضعيفتين جدا وهما 41 و58 على التوالي مقارنة بزملائهم المدربين الآخرين الذين كانت درجاتهم أكبر من 78 درجة مما أثر على نتيجة العلاقة ككل وهذا ما تبينه لوحة الانتشار في الشكل رقم (1).

وبالنظر إلى النتائج المتحصل عليها والتي تفيد بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين حالة الثقة بالنفس و السلوك القيادي للمدرب الرياضي، يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى "توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والسلوك القيادي للمدرب" قد تحققت.

فالمدرب الذي لديه ثقة بالنفس مرتفعة تجده يتحلى بالصبر والمثابرة و يواجه نفسه و الصعوبات التي تعتليه في سبيل قيادة الفريق في أحسن الظروف وتحقيق نتائج أفضل معه، على عكس المدرب الذي لديه ثقة بالنفس ناقصة، حيث تكون قدرته على التدريب والارشاد، والتحفيز و تسهيل الأداء الرياضي للاعبين لابأس بها أو جيدة مقارنة بالنتائج المتحصل عليها، وهو ما نفسره بأن الثقة بالنفس لها تأثير على قيادة المدرب للفريق كما تؤثر أيضا على مختلف المهارات والصفات البدنية بما في ذلك السرعة، وهذا ما توصل كوردي وبوكرش (2017) في دراستهما التي كانت بعنوان "علاقة الثقة واحراز النتائج الرياضية في سباق السرعة 100 م خلال حصة التربية البدنية و الرياضية"، حيث أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الثقة بالنفس ونتائج اختبار السرعة 100م، وهي نفس العلاقة التي توصلنا إليها في دراستنا هذه.

هدا وتختلف دراستنا عن هذه الدراسة في المتغير الثاني، حيث كان هذا الأخير في دراستنا قيادة المدرب للفريق أما في دراسة الطالبان فكان احراز النتائج الرياضية في سباق السرعة 100م، وكان التأثير نفسه، وهذا ما أثبتته طبيعة العلاقة الموجودة بين كل من المتغيرين في كل دراسة عن طريق حساب معامل الارتباط الذي كانت قيمته في الدراسة السابقة للباحثين 0,33-، وفي دراستنا قيمته 0,04- ، وهذا معناه أن نوع أو طبيعة العلاقة في كلتا الدراستين هو نفسه، أي علاقة عكسية ضعيفة، وهذا إن دل فإنما يدل على أن الفرضية قد تحققت.

### 2.4. العلاقة بين الثقة بالنفس وأبعاد السلوك القيادي:

**الجدول رقم 2: يوضح طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وأبعاد السلوك القيادي.**

| الأبعاد | الأول (التدريب والإرشاد) | الثاني (التقدير الذاتي) | الثالث (التحفيز) | الرابع (العدالة) | الخامس (تسهيل الأداء الرياضي) | السادس (السلوك التسلطي) | السابع (المشاركة والسلوك الديموقراطي) | الثامن (الاهتمام بالجوانب الصحية) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 91 | 79,3 | 36,95 | 25,95 | 15,6 | 16,75 | 11,25 | 10,95 |
| الانحراف المعياري | 16,98 | 4,85 | 4,79 | 4,26 | 2,92 | 3,17 | 2,17 | 2,25 |
| معامل الارتباط | 0.17 | -0.17 | -0.11 | 0.37 | -0.18 | 0.01 | -0.15 | -0.24 |
| طبيعة العلاقة | طردية ضعيفة | عكسية ضعيفة | عكسية ضعيفة | طردية ضعيفة | عكسية ضعيفة | طردية ضعيفة جدا | عكسية ضعيفة | عكسية ضعيفة |

يبين لنا الجدول رقم 2 النتائج المتحصل عليها بين مقياس حالة الثقة الرياضية وأبعاد مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي، حيث عرض قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الثقة وكل بعد من أبعاد مقياس القيادة ، بالإضافة إلى قيم معامل الارتباط بين كل بعد مع مقياس الثقة، إذ أننا نلاحظ من خلال الجدول أن طبيعة العلاقة بين كل بعد ومقياس الثقة تشترك في صفة الضعف مع جميع الأبعاد حيث توجد ثلاث علاقات طردية ضعيفة وخمس علاقات عكسية ضعيفة، وبالرغم من هذا تحققت الفرضية بوجود علاقة ارتباطية بين الثقة وكل بعد للسلوك القيادي لدى المدرب، حيث كانت النتائج لكل بعد كما يلي:

البعد الأول الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على التدريب والارشاد مع الثقة بالنفس، وقد كانت علاقته ارتباطية طردية ضعيفة بمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,17 وهي علاقة ايجابية وهذا بين لنا أن الفرضية الثانية تحققت من ناحية البعد الأول، أي أن

طبيعة السلوك القيادي الذي يميز مدربي كرة القدم يطغو عليه الارشاد و التدريب، وهذا ما توصل إليه بوكبوس ( 2016) حيث فسرها بالدائرة النسبية التي كانت نسبة الارشاد و التدريب تقدر ب 35% وهي تعتبر من بين أكبر النسب، وكذلك المتوسط الحسابي الذي كان من أكبر المتوسطات الأخرى بـ 65,959 من مجموع 193,989 للمتوسطات الحسابية الأخرى، ومن بين الدراسات أيضا التي استدل بها أو ربطها بالدراسات السابقة، دراسة (زياد الطحاينة و آخرون، سنة 2008م" الذين توصلوا إلى أن أسلوب التدريب و التعليمات و الأسلوب الديمقراطي هما الأسلوبان الأكثر شيوعا من طرف مدربي عينة التجربة و أن هذين الأسلوبين الأكثر أثرا على رضا اللاعبين عن أداء فريقهم و مدربهم.

أما البعد الثاني الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على التقدير الاجتماعي مع الثقة بالنفس، وقد كانت علاقته ارتباطية عكسية ضعيفة بمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,17- وهي علاقة سلبية وهذا بين لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد الثاني، هنا نلاحظ من خلال نتيجة معامل الارتباط للبعد الأول والبعد الثاني أنها نتيجة عكسية تماما فالأولى ايجابية طردية ضعيفة والثانية سلبية طردية ضعيفة، ربما يرجع هذا إلى الفارق الكبير بين عبارات أو أسئلة البعدين من المقياس ككل، إذ أن عدد عبارات البعد الأول 18 وعدد عبارات البعد الثاني 9 مما أثر على نتيجة معامل الارتباط، لكن هذا لا يمنع من أن الفرضية تحققت من ناحية التقدير الاجتماعي مع الثقة بالنفس.

أما البعد الثالث الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على التحفيز مع الثقة بالنفس، حيث كانت علاقته ارتباطية عكسية ضعيفة بمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,11- وهي علاقة سلبية وهذا بين لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد الثالث، هنا نلاحظ من خلال نتيجة معامل الارتباط للبعد الثاني والبعد الثالث أنها تراجعت قليلا نحو الصفر، ربما يرجع هذا أيضا إلى تراجع عدد العبارات من 9 إلى 7عبارات، مما أثر قليلا على نتيجة معامل الارتباط ، على عكس نتيجة البعد الأول و البعد الثاني للسلوك القيادي التي كانت عكسية تماما كما وضحنا سابقا (0,17 و 0,17-).

أما البعد الرابع الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على العدالة مع الثقة بالنفس، حيث كانت علاقته ارتباطية عكسية ضعيفة بمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,37 وهي علاقة ايجابية، وهذا بين لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد الرابع، هنا نلاحظ من خلال نتيجة معامل الارتباط للبعد الرابع أنها أكبر نتيجة ايجابية طردية في بحثنا ككل،

هنا لا نفسرها بعدد العبارات المتواجدة في البعد لأنها 7 عبارات مثلها مثل البعد السابق، لكن نفسرها بطريقة ايجابية، أي أن مدربي العينة التي قمنا بدراسة موضوع بحثنا عليها كانت لهم ثقة لابأس بها على الرغم من أن المدرب رقم 6 و 7 كانت درجاتهم ضعيفة مقارنتهم بزملائهم، في أنهم يعدلون بين لاعبيهم الرياضيين، و أنهم يفضلون هذه الصفة أي العدل بين اللاعبين على الصفات أو الأبعاد الأخرى وهذا شيء جميل، لأن ممارسة القيادة يجب أن ترتكز على العدل من طرف القائد بين أفراد جماعته.

في حين البعد الخامس الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على تسهيل الأداء الرياضي مع الثقة بالنفس، حيث كانت علاقته ارتباطية عكسية ضعيفة بمعامل ارتباط قدرت قيمته بـ 0,18- وهي علاقة سلبية، وهذا بين لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد الخامس، هنا نلاحظ من خلال نتيجة معامل الارتباط للبعد الخامسالذي ينص على تسهيل الأداء الرياضي تغيرت النتيجة بالنسبة للبعد السابق الذي ينص على العدالة، ربما يرجع هذا إلى العبارات التي تقلص عددها إلى 4 عبارات، معناه أيضا يجب أن يوضع برنامج خاش بالمدربين لتسهيل الأداء الرياضي للاعبين، حتى يتمكن القائد أو المدرب من توصيل المعلومات الحركية والفكرية للاعب الرياضي بكل سهولة وبساطة لكي يفهمها الرياضي و يطبقها بشكل صحيح.

في حين البعد السادس الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على استعمال السلوك التسلطي مع الثقة بالنفس، حيث كانت علاقته ارتباطية طردية ضعيفة جدا بمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,01 وهي علاقة ايجابية، وهذا وضح لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد السادس، هنا نلاحظ من خلال نتيجة معامل الارتباط للبعد السادسالذي يعبر عن السلوك التسلطي للقائد تغيرت النتيجة بالنسبة للأبعاد السابقة، فما نلاحظه من خلال قيمة الارتباط أنها أضعف قيمة في بحثنا ككل، هذا ما نفسره بأن الثقة بالنفس ليست لها علاقة قوية بالقيادة، وأن هذا الأسلوب القيادي التسلطي منبوذ في جميع المجالات، سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا أو رياضيا، ولا ينصح باستعماله من طرف المدرب إلا في حالات الضرورة التي تفيد الفريق بصفة عامة، وهذا حتى لا يقتل المدرب روح الفريق ويستطيع تحقيق الأهداف المسطرة معه.

أما البعد السابع الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على المشاركة واستعمال السلوك الديمقراطي مع الثقة بالنفس، حيث كانت علاقته ارتباطية عكسية

ضعيفةبمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,15. وهي علاقة سلبية، وهذا فسر لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد السابع، بأن هناك علاقة بين الثقة بالنفس و السلوك الديمقراطي للمدرب، و يعد السلوك أو النمط الديمقراطي الأكثر شيوعا وتطبيقا من طرف المدربين، وهو ما يرغب به الاعبين، وهذا ما أكدته دراسة مسكين وعتروز ( 2016) حيث توصلوا إلى أن الأسلوب الديمقراطي للمدرب هو الأسلوب المثالي لقيادة الفريق الرياضي.

أما البعد الثامن الذي كان هدفه كشف علاقة قدرة المدرب على الاهتمام بالجوانب الصحية للاعبين مع الثقة بالنفس، حيث كانت علاقته ارتباطية عكسية ضعيفة بمعامل ارتباط قيمته قدرت بـ 0,24- وهي علاقة سلبية، وهذا فسر لنا أن الفرضية تحققت من ناحية البعد الثامن، بأن هناك علاقة بين الثقة بالنفس و الأبعاد الثمانية للسلوك القيادي عامة والبعد الذي يعبر عن اهتمام المدرب بالجوانب الصحية خاصة، نلاحظ من خلال نتيجة معامل الارتباط للبعد أنها عكسية ضعيفة كباقي القيم السلبية لكن هذه المرة الرقم وراء الفاصلة كان أكبر القيم في العلاقات العكسية الضعيفة من ناحية النتائج السلبية كاملة، هذا يفسر بأن العينة(المدربون) تعطي أهمية كبيرة لصحة لاعبيها وهذا منطقي جدا فقد كانت معظم الإجابات بـ "دائما" فالمدرب الواثق بنفسه يستطيع الاهتمام بصحة الرياضيين في جميع الجوانب الصحية لأنه على الأغلب مهتم بصحته، وأكبر دليل على ذلك ممارسته السلوك القيادي للفريق، ومن الجيد وضع برنامج ارشادي للثقة بالنفس من أجل أن يستفيد به المدربون، حتى يحققوا الثقة المثلى بأنفسهم، وهذا يساعدهم على قيادة الفريق، وهذا ما ينصح به كل من عبد الله وبهنام (2006).

## 5. الاستنتاجات والاقتراحات:

### 1.5. الاستنتاجات:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين، فقد بلغت قيمة بيرسون 0,04- فهي نسبة ضعيفة، فكلما ارتفعت درجة الثقة بالنفس كلما كانت درجات السلوك القيادي للمدرب جيدة، أي تحصيل نتيجة أفضل بنسبة ضعيفة كذلك والعكس صحيح.
- كانت نتائج طبيعة العلاقة بين بين الثقة بالنفس والأبعاد الثمانية للسلوك القيادي في البعد الأول والرابع والسادس ايجابية، طردية ضعيفة، أما نتائج طبيعة العلاقة للبعد الثاني والثالث والخامس و السابع والثامن، سلبية، أي عكسية ضعيفة.

**2.5. اقتراحات وتوصيات:**

-تعريف المدربين بأهمية الثقة بالنفس و مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف في شتى المجالات.

-استغلال برامج لرفع الثقة بالنفس للمدربين الرياضيين لإعطاء مردود أقوى في المجال الرياضي.

-توفير جميع الامكانات المادية و البشرية للمدرب، حتى يتمكن من ممارسة قيادته للفريق بشكل جيد.

-ضرورة انتهاج المدرب للأسلوب القيادي المناسب لطبيعة الموقف و خصوصية اللاعبين.

-يجب على المدرب أن يكون واثق من نفسه، حتى يستطيع القيام بمهامه القيادية للفريق.

-إجراء بحوث حول ثقة المدرب وقيادته للفريق في مختلف التخصصات الرياضية.

**المصادر والمراجع:**


- الشديفات، محمود. راشد. يعقوب. ( 2001). *أثر التخييم الكشفي في الثقة بالنفس لدى عينة من المراهقين الأردنيين*. [ رسالة ماجيستير، جامعة اليرموك ]

- حسن، زكي. محمد. ( 1997). *المدرب الرياضي* ، أسس العمل في مهمة التدريب. منشأة المعرفة.

- العساف، أحمد. بن عبد المحسن. ( 2011). *مهارات القيادة وصفات القائد* ، ديوان مطبوعات السعودية.

- علاوي، محمد. حسن. (1998). *الاختبارات النفسية للرياضيين*. دار الكتاب العربي.

- عبد الله، مهنا. بشير.، بهنام، شوقي. يوسف. ( 2006). أثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب معهد إعداد المعلمين-نينوى .*مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 3(3)، ص. 99-135.

- بوكبوس، محمد. لمين. ( 2016). *دور كل من السلوك القيادي للمدرب و التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين في تماسك الفريق الرياضي*. [ أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر]